

محضر اجتماع
[لجنة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية]
[حول الشراكة الأوروبية، تحرير بعض السلع، لوائح المطابقة وتوحيد الرسوم الجمركية]
1998/12/28

انطلاقاً من معاهدة الأخوة والتعاون والتنسيق، وبناءً على ما تم الاتفاق عليه خلال الاجتماع الذي عقد في دمشق بتاريخ 1998/11/2، وبناءً على دعوة دولة السيد رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية اللبنانية الدكتور سليم الحص، قام السيد رئيس مجلس الوزراء بالجمهورية العربية السورية المهندس محمود الزعبي بزيارة إلى الجمهورية اللبنانية بتاريخ 1998/12/28 حيث عقد اجتماع مشترك في بيروت برئاسة السيدين رئيسي مجلس الوزراء في البلدين بحضور الأمين العام للمجلس الأعلى السوري اللبناني، حضره:

عن الجانب السوري:

السيد الدكتور سليم ياسين	نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية
السيد الدكتور محمد العمادي	وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية
السيد الدكتور محمد خالد المهاني	وزير المالية
السيد أسعد مصطفى	وزير الزراعة والإصلاح الزراعي
السيد الدكتور المهندس أحمد نظام الدين	وزير الصناعة

عن الجانب اللبناني:

السيد الدكتور ناصر السعيدي	وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة
السيد سليمان فرنجية	وزير الزراعة
السيد الدكتور جورج قرم	وزير المالية

كما حضر عدد من معاوني الوزراء والمدراء العامين والتقنيين من كلا الجانبين.

في بداية الاجتماع رحب دولة الرئيس الدكتور سليم الحص باسمه وباسم الحكومة اللبنانية بالسيد رئيس مجلس الوزراء السوري والوفد المرافق منوهاً بما لهذا الاجتماع من أهمية في سياق تعميق مسيرة التعاون والتنسيق ما بين لبنان وسوريا خاصة وأنه يأتي عشية تطبيق الاتفاق بشأن إطلاق حرية تبادل المنتجات الوطنية المنشأ وتخفيض الرسوم الجمركية بواقع 25 بالمائة سنوياً ابتداءً من 1999/1/1، مشدداً على أن العلاقات بين لبنان وسوريا يجب أن تكون نموذجية، وفي ذلك خير للعرب وتشجيع لهم على تسريع عمليات التعاون الاقتصادي. وفي نهاية كلمته توجه الدكتور سليم الحص بأصدق التحيات إلى الرئيس حافظ الأسد الذي يرعى مسيرة التعاون والأخوة ما بين لبنان وسوريا ومسيرة التضامن العربي.

ورد السيد رئيس مجلس الوزراء السوري المهندس محمود الزعبي مبدياً سروره لوجوده في لبنان الشقيق شاكرًا باسمه وباسم الوفد المرافق حسن الاستقبال والضيافة ناقلاً تحيات سيادة الرئيس حافظ الأسد للبنان وشعبه وتمنياته بأن تتعمق مسيرة التعاون والتنسيق ما بين البلدين الشقيقين مؤكداً بأن سوريا ستبقى كما كانت دائماً مع لبنان وستبقى داعمة لمسيرة صموده ونهوضه منوهاً بما تم تحقيقه من خطوات عديدة في مختلف مجالات التعاون مؤكداً استعداد سوريا الدائم لتقديم ما يحتاجه لبنان من دعم لشتى الميادين لأن ما يحقق مصلحة لبنان يحقق مصلحة سوريا، مبدياً عميق تقدير سوريا واعتزازها بما حققه لبنان من خطوات على صعيدي التلاحم الوطني والصمود بوجه العدوان الإسرائيلي، مضيفاً بأن سوريا مستعدة دائماً لتلبية كل ما يطلبه لبنان.

وفي نهاية كلمته أبدى رئيس مجلس الوزراء السوري الاستعداد لمناقشة كل ما هو مطروح على جدول الأعمال أو ما يرى الدكتور الحص ضرورة طرحه.

وبعد التداول في البنود المدرجة على جدول الأعمال تم الاتفاق على ما يلي:

1. التنسيق وتبادل الخبرات والمعلومات فيما يتعلق بالمفاوضات الجارية بين كل منهما والاتحاد الأوروبي بالنسبة لتوقيع اتفاقية الشراكة، ودراسة سبل الاستفادة من مخصصات الجانب الأوروبي المرصدة للمشروعات المشتركة في المنطقة لتمويل المشاريع المشتركة السورية - اللبنانية بما فيها مشاريع البنية التحتية، وتكليف الوزيرين المختصين واللجان الفنية المختصة بهذه المفاوضات متابعة الموضوع.
2. تكليف وزير الاقتصاد على ضوء اتفاق التعاون الاقتصادي والاجتماعي الموقع عام 1993 ومحاضر الاجتماعات المتعلقة بذلك اقتراح ما يلزم من أجل تفعيل وتطوير العمل في مجال التعاون الاقتصادي.
3. تكليف وزراء الاقتصاد والصناعة والمالية دراسة وضع جدول زمني لتحديد تبادل السيراميك والبورسلان والمكثفات والعصائر بين البلدين.
4. دراسة إمكانية إقامة مصنع مشترك بين البلدين لتصنيع التبغ والتبناك.
5. جرى الاطلاع على ما تم إنجازه بالنسبة للوائح المطابقة بين البنود التعريفية الجمركية للسلع الصناعية المشمولة بالاتفاقات من قبل اللجنة الفنية الجمركية المشتركة خلال الاجتماعين اللذين عقدا بتاريخ 1998/12/15 و 1998/12/28، وتقرر اعتماده. كما تقرر تكليف هذه اللجنة متابعة عملها لإنجاز ما تبقى من عمل خلال شهرين.
6. تم اعتماد محضر اجتماع اللجنة الفنية المشتركة تاريخ 1998/12/20 بشأن آلية تطبيق قواعد المنشأ، وطلب إليها الاستمرار بعملها لإنجاز قواعد المنشأ التفصيلية وذلك وفقاً للأهمية والأولوية.
7. اطلع المجتمعون على قيام الجانب السوري بتزويد الجانب اللبناني باللوائح اللازمة لتوضيح سعر الدولار الجمركي بالنسبة لأمر المستوردات.
8. تكليف اللجنة المكلفة بدراسة إمكانية توحيد الرسوم الجمركية على المواد الأولية المستوردة والداخلية في الصناعات الوطنية بمتابعة أعمالها على أن ترفع نتائج أعمالها تدريجياً للجهات المختصة.
9. قيام التعاون في مجال مسح الطاقات الصناعية وتبادل الخبرات في هذا المجال.
10. تأجيل البحث بموضوع إطلاق حرية تبادل المنتجات الزراعية والطلب من وزير الزراعة متابعة بحث هذا الموضوع ورفع تصور خلال مهلة أقصاها شهران من تاريخه.
11. الطلب إلى وزير المالية الإسراع بدراسة موضوع رسم الترخيص بالاستيراد ورسم الطابع وفق ما نص عليه محضر اجتماع 1998/11/2.

وفي نهاية الاجتماع طلب من الأمين العام للمجلس الأعلى العمل على تسريع أعمال اللجان الوزارية المشتركة ولا سيما لجان الاتصالات والكهرباء والنفط والمياه.

1998/12/28

رئيس مجلس الوزراء
في الجمهورية العربية السورية
المهندس محمود الزعبي

رئيس مجلس الوزراء
في الجمهورية اللبنانية
الدكتور سليم الحص